

الإفراج عن 15 بحاراً بعد شهر على خطفهم في مياه خليج غينيا



لاغوس: «أ.ف.ب»

أعلنت شركة هولندية، الأربعاء، أنه تم إطلاق سراح طاقم إحدى سفنها المخصصة لنقل المواد الكيميائية بعد تعرضه للخطف على يد قراصنة قبالة سواحل بنين قبل أكثر من شهر. وأعربت شركة «دي بولي تانكرز» عن سرورها «بالإعلان عن إطلاق سراح جميع أفراد طاقم سفينتها (دافيد بي) البالغ عددهم 15 شخصاً والذين خطفوا في مياه خليج غينيا في 11 آذار/مارس». وقالت الشركة في بيان: «البحارة بأمان وبإمكانهم العودة إلى عائلاتهم في أوروبا الشرقية والفلبين، والتعافي من هذا الوضع المخيف للغاية».

واحتجز القراصنة طاقم السفينة كرهائن على بعد حوالي 210 أميال بحرية (390 كيلومتراً) جنوبي كوتونو، بعدما هاجموا الناقلة المسجلة في مالطا.

وبقي ستة من أفراد الطاقم على متن السفينة التي كانت تبحر من ريجا عاصمة لاتفيا، إلى لاجوس في نيجيريا. وعمليات القرصنة من أجل الحصول على فدية، تعد أمراً شائعاً في خليج غينيا؛ الممر المائي المهم الذي يمتد من السنغال إلى أنغولا، مروراً بالساحل الجنوبي الغربي لنيجيريا.

ومعظم القراصنة الذين ينشطون في هذه المنطقة هم من النيجيريين. وسجل خليج غينيا أكثر من 95% من عمليات القرصنة البحرية العام الماضي؛ أي 130 من أصل 135 عملية خطف، وفقاً للمكتب البحري الدولي الذي يرصد الأمن البحري. والشهر الماضي دعت شركة الشحن العالمية العملاقة «ميرسك»، إلى تشكيل قوة بحرية لحماية الممرات الملاحية المزدهمة والخطرة قبالة سواحل غرب إفريقيا.